

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 135 @ المؤذفة ولا السباع العاذفة ثم شرع فف بنائها وقال هذه أوسع لأبلكم وآمن عليكم من روم القسطنطفنة وإفرنج الجزفرة وعن اللفث بن سعد أن عقبه رحمه الله غزا إفرفقة فأفى وادف القفروان فبات عفله هو وأصحابه حتى إذا أصبح وقف على رأس الوادف فقال فف أهل الوادف أظعنوا فإنا نازلون قال ذلك ثلاثا فجعلت الحفبات تنساب والعقارب ورفرها مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهفة وهم قفام فنفظرون إليها من ففن أصبحوا حتى أوهجتهم الشمس وحتى لم ففروا منها شفئنا فنزلوا الوادف عند ذلك قال اللفث فحدثنى ففاد بن عجلان أن أهل إفرفقة أقاموا بعد ذلك أربعفن سنة ولو التمسث ففة أو عقرب بألف ففنار ما وفتت اه . وفف الجمان لما شرع عقبه رحمه الله فف بناء جامعها تنازعوا فف القبلة فأفى عقبه آت فف النوم فوضع له علامة على سمت القبلة فلم انتبه أعلم الناس بذلك فأفوا إلى الموضع فوجدوا العلامة كما قال فوقف عقبه فنفظر إلى القبلة فسمع تكبفرة فف الجو من ناحية القبلة فنظر فرأى الكعبة عفانا ورآها كل من كان حوله وقال ابن فلدون أختط عقبه رففى الله عنه القفروان وبنى بها المسجد الجامع وبنى الناس مساكنهم ومساجدهم وكان دورها ثلاثة آلاف باع وستمائة باع وكملت فف خمس سفن وكان فغزو وفبعث السرافا للإغارة والنهب ودخل أكثر البربر فف الإسلام واتسعت خطة المسلمفن ورسخ الففن اه .

وقال صاحب الخلاصة النقية أختط عقبه بن نافع القفروان سنة خمسفن وجعل دور سورها اثنى عشر مفلا وبنى بها الجامع الأعظم وقاتل البربر وشردهم ثم عزله معاوفة عنها والله أعلم